

# الفرق بين العفو والمغفرة والرحمة ١ | جزء ١ حلقة ٥٤٢ من

## برنامج التفسير | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي هدى بكتابه القلوب وانزله في اوجز لفظ واعجز اسلوب فاعيit بالاغاثه البلغاء وابكمت فصاحة الفصحاء واذهلت روعته الخطباء فهو الحجة البالغة والدلالة الدامغة - 00:00:00

والنعمه الباقيه والعصمه الواقية وهو شفاء الصدور والحكم العدل فيما احکم وتشابه من الامور واهشهد ان لا اله الا الله العزيز الغفور القائل سبحانه قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربی - 00:00:27

لنا في ذا البحر قبل ان تنفذ كلمات ربی ولو جئنا بمثله مدادا واهشهد ان سيدنا محمد اعبده ورسوله وصفيه وخليله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله الطيبين الطاهرين. واصحابه الغر الميامين وازواجها امهات المؤمنين - 00:00:48

وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك. وانت ارحم الراحمين وبعد وحياكم الله جميعا. ايها الاخوه والاخوات. احبتي في الله ان العلوم وان تبأنت اصولها وشرقت وغربت فصولها وتعددت ابوابها وتنوعت احكامها - 00:01:14

انا لا اقل من قدرها وشأنها الا ان اعلاها قدرا واغلاها مهرا واقومها قيلا واوضحها سبيلا واصحها دليلا علم التفسير. فهو شمس ضحاها وبدر دجاهها ولم لا وشرف كل علم بشرف موضوعه وموضوع علم التفسير كلام ربنا - 00:01:38

ملك القدير الذي هو منبع كل حكمة ومعدن كل فضيلة وابل الاصول وطريق الوصول الى السعادة والنجاة في الدنيا والآخرة بصحبة الحبيب الرسول صلی الله عليه وسلم وهذه ليلة الاثنين - 00:02:05

الموافقة للسبعين عشر من شهر يناير لعام الفين واحد وعشرين الموافقة للثالث من جمادى الآخرة لعام الف واربععهانة واثنين واربعين من الهجرة ونحن على موعد مع اللقاء الخامس والاربعين بعد المئتين - 00:02:28

وهو اللقاء الاخير من لقاءات تفسيرنا لسورة البقرة بفضل و توفيق ومنة الملك القدير جل جلاله وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي مع دعاء اهل الائمه والصدق والتوكيد مع هذه الدعوات - 00:02:53

الرائعة الجميلة الخاسعة توقفنا عند دعائهم واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وطرحت هذا السؤال ما الفرق بين العفو والمغفرة والرحمة هذا سؤال في غاية الجمال - 00:03:16

ما هو الفرق بين العفو والمغفرة والرحمة وما الفرق بين هذه المفردات الكريمة الجليلة اما العفو كما ذكرت وهو مصدر عفا يعفو عفوا فهو عاف وعفو واصله في لغة العرب - 00:03:47

المحو والطمس فالعرب تقول محت الريح الاير طمسه وازالته العفو تدبر معه هو محو الذنب والله! هو محو الذنب والتجاوز عنه وترك العقاب عليه هذا هو العفو العفو هو الذي يمحو الذنب - 00:04:13

وتجاوز عنها ولا يعاقب عليها سبحانه وتعالى ويأتي العفو ايضا في لغة العرب بمعنى الكثرة والزيادة. كما في قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو اي ما زاد عن حاجتكم الاصلية - 00:04:45

والعفو من اسماء الله تعالى وقد ورد هذا الاسم الكريم في خمس ايات من القرآن فلا يزال جل جلاله بالعفو معروفا والمغفرة والرحمة موصوفا يحب العفو والصفح والمغفرة يحب الرحمة - 00:05:06

يمحو السيئات ويتجاوز عن المعاصي والزلات ويعفو عن المسيء ان تاب اليه كرما وفضلا ومنه واحسانا ويفتح له ابواب رحمته

فضلا وتكرما وانعاما وليس احد من خلقه الا وهو في حاجة الى عفوه. ومغفرته ورحمته. والا فورب الكعبة - 00:05:32

كان من المنقطعين الهاكين قال شيخنا ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته الرائعة وهو العفو فعفوه وسع الورى لولاه غار الارض بالسكان. وهو العفو فعفوه وسع الورى. لولاه غار الارض بالسكان - 00:06:05

ولذا تدبروا معى هذا التأصيل البديع علم نبينا صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان تدعوا بهذا الاسم الجليل ان وافقت اشرف واعظم ليلة الا وهي ليلة القدر - 00:06:31

كما في الحديث الصحيح الذي رواه احمد واصحاب السنن الترمذى والنسائى وابو داود وابن ماجة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما اقول فيها - 00:06:54

فقال عليه الصلاة والسلام معلما قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى اللهم انك عفو انتبه لم يقل لها قولي اللهم انك غفور وهو غفور سبحانه وتعالى رحيم وانما اختار لها اسم العفو - 00:07:18

فقال لها قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى وفي الحديث الذي رواه احمد وابن حبان وابن ماجة وغيرهم بسند صحيح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال - 00:07:40

لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يصبح وحين يمسى وفي لفظ حتى فارق الدنيا اسئلکم بالله اخوانی واخواتی احفظوا هذا الدعاء احفظوا فما احوجنا اليه الان - 00:07:58

في ظل هذا الوباء والبلاء والمحن والفتنة اسأل الله جل وعلا واسأله ان تكون ساعة اجابة اسئلته جل وعلا ان يأذن في رفع الوباء عن اهل الارض وان يذهب الم المتألمين - 00:08:23

انه ارحم بعباده من رحمة الام بولدها كان صلى الله عليه وسلم لا يتركها اولئك الدعوات لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يصبح وحين يمسى - 00:08:45

وفي لفظ حتى فارق الدنيا انتبه الى الدعاء وجماله وجلاله. كان يقول بابي وامي اللهم اني اسئلک العفو والعافية في الدنيا والآخرة العفو والعافية العفو امح ذنبي ولا تعايني عليه - 00:09:05

اللهم اني اسئلک العفو والعافية وما اعظم العافية وما اغنى العافية فوالذي رفع السماء بلا عمد لا اجد اشرف ولا اعز ولا افضل ولا اغنى من العافية بعد التوحيد والايمان - 00:09:36

اللهم اني اسئلک العفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسئلک العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن رواعتي اللهم احفظني من بين يديك ومن خلفي - 00:10:03

وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي ما اروعه واجله والله من دعاء وما اشرفها ورب الكعبة من كلمات نعم نحتاج اليها. احفظها وكررها بقلبك وكيانك بيقين وثقة وحسن توكل عليه جل وعلا. صباحا ومساء - 00:10:29

اللهم اني اسئلک العفو والعافية في ديني ودنياي اللهم اني اسئلک العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن رواعتي اللهم احفظني من بين يدي و من خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي - 00:11:02

وفي رواية في سنن الترمذى بسند صحيح عن ابي بكر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوما ثم بكى بابي وامي وروحى ثم بكى - 00:11:30

فقال سلوا الله العفو والعافية اسمع اللي جاي ده اسمع النبي يقول ايه ؟ سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية. الم اقل لكم - 00:11:48

لم اجد اغلى ولا اشرف ولا اطهر ولا اكرم من العافية بعد الايمان والتوحيد بعد اليقين فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية اذا العفو محو الذنب وترك العقوبة عليه - 00:12:08

اما المغفرة - 00:12:35